

Distr.: General
7 September 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ١١١ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تعزيز إدارة شؤون الإعلام في إطار قدراتها الحالية من أجل دعم وتحسين
موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة
تقرير الأمين العام

موجز

في الفقرة ٤٢ من قرارها ٥٨/٢٧٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أشارت الجمعية العامة إلى مقررها ٥٧/٥٧٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بمواصلة نقل موظفين إلى وظائف اللغات المطلوبة وأن يقدم تقريراً عن مركز تنفيذه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وهذا التقرير مقدم امتثالاً لذلك الطلب.

وتواصل إدارة شؤون الإعلام بذل قصارى جهدها لتنفيذ المقرر ٥٧/٥٧٩ مع مراعاة ضرورة تحقيق التوازن مع الأنشطة الأخرى التي صدر بها تكليف والتي هي أيضاً بحاجة ماسة إلى الموارد. وقد أحرز تقدم من خلال نقل وظيفة من الفئة الفنية ف-٤، ووظيفة من الفئة الفنية ف-٢، و ٦ وظائف من فئة الخدمات العامة ومن خلال اتخاذ تدابير ابتكارية أخرى. إلا أنه نظراً إلى النمو المتواصل لمحتوى الموقع على الإنترنت، فإن الميزانية البرنامجية الحالية للإدارة لا توفر إمكانيات أخرى تسمح بتغطية التكاليف التي قد ينطوي عليها تنفيذ المقترحات المقدمة في الوثيقة A/57/355 دون التأثير سلباً على تنفيذ الأنشطة الأخرى التي أصدرت بها تكليف الدول الأعضاء.

* A/59/150.



أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم امتثالا للطلب الوارد في الفقرة ٤٢ من قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي تشير فيه الجمعية العامة إلى مقررها ٥٧٩/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. بمواصلة نقل الموظفين إلى وظائف اللغات المطلوبة وأن يقدم تقريرا عن مركز تنفيذه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.

٢ - وفي مقررها ٥٧٩/٥٧، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في جملة أمور، أن يواصل تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من خلال الاضطلاع بعملية إعادة توزيع أخرى للموارد داخل إدارة شؤون الإعلام مع منح الأولوية لما يلزم من وظائف لغات وأن يبقى مسألة تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت قيد الاستعراض. وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يمضي في تنفيذ مقترحاته المتعلقة بتعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت والواردة في تقريره (A/57/355). وعرض التقرير بصورة خاصة الموارد اللازمة للإدارة من أجل الاستمرار في تطوير وصيانة الموقع بجميع اللغات الرسمية، وذلك فيما عدا احتياجات دعم الهياكل الأساسية المركزية لشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات وتلك المتعلقة بتوفير المحتوى باللغات الرسمية من جانب كل من المكاتب المساهمة في المحتوى.

٣ - وقد مثلت مسألة الاستمرار في تطوير وتعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة إحدى المسائل الرئيسية المعروضة على لجنة الإعلام والتي هي قيد نظرها منذ دورتها الحادية والعشرين المعقودة عام ١٩٩٩. بناء على ذلك، قدمت ستة تقارير مستقلة إلى لجنة الإعلام عرضت فيها إدارة شؤون الإعلام مجموعة من الخيارات - إلى جانب الاحتياجات من الموارد المرتبطة بها - لتحقيق التكافؤ التام أو الجزئي بين اللغات الرسمية. وفي تقريرها السابع والأخير (A/58/217)، أبلغت الإدارة عن مركز تنفيذ المقترحات المحددة سابقا لتعزيز القدرة اللغوية في قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من خلال إعادة توزيع الوظائف وتحسين سير العمل، مما أسهم في تعزيز التأزر وتقليص التجزئة.

ثانيا - القدرة الحالية لإدارة شؤون الإعلام

٤ - بدأ تشغيل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت في عام ١٩٩٥ كمشروع نموذجي بفضل الجهود المشتركة لإدارة شؤون الإعلام وشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة التنظيم. وبما أنه ليس للموقع أي ولاية رسمية فيما عدا اعتباره أداة أساسية لنشر

المعلومات عن عمل المنظمة، ونظرا إلى التأثير المتزايد للإنترنت، بذلت إدارة شؤون الإعلام جهودا خاصة لإعادة توزيع الموارد الموجودة من أجل تشغيل الموقع وكفالة مواصلة تطويره وصيانتته.

٥ - ومن خلال اعتمادها الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وافقت الجمعية العامة على نقل وظيفة من الرتبة ف-٤ وست وظائف من فئة الخدمات العامة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام المغلقة في غرب أوروبا إلى شعبة الأنباء ووسائل الإعلام من أجل تدعيم قدرة قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من حيث تعددية اللغات. وقبل ذلك في عام ٢٠٠٣، نقلت وظيفة من الرتبة ف-٢ إلى قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت من شعبة الاتصال بالجماهير بالإدارة. نتيجة لذلك، يبلغ العدد الحالي للوظائف المنقولة إلى قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ٢٥ وظيفة (وظيفة من الرتبة ف-٥، ٣ وظائف من الرتبة ف-٤، ٦ وظائف من الرتبة ف-٣، ٣ وظائف من الرتبة ف-٢ و ١٢ وظيفة من فئة الخدمات العامة). بالإضافة إلى ذلك، يتم وفقا للفقرة ٥٠ من تقرير الأمين العام (A/AC.198/2003/2)، وبانتظار تحديد وتخصيص وظائف أخرى من الميزانية العادية، توفير احتياجات القسم من خلال ثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى) التابعة حاليا للمساعدة المؤقتة العامة.

ثالثا - مركز التنفيذ

٦ - بالرغم من الجهود المتواصلة الرامية إلى تحديد الموارد اللازمة للتنفيذ التام للمقترحات الواردة في الوثيقة A/57/355، لا يزال هناك حاجة إلى ست وظائف إضافية (٤ من الرتبة ف-٤، و ٢ من الرتبة ف-٣) في قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وذلك بالإضافة إلى الوظائف السبع المنقولة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي أغلقت في غرب أوروبا.

٧ - ومن الوظائف السبع التي وافقت الجمعية العامة على إعادة توزيعها خلال فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أعلن عن الوظيفة من الرتبة ف-٤ وبلغت عملية التوظيف مرحلتها الأخيرة. وأعلن عن جميع الوظائف من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى) وقد تم بالفعل شغل خمس وظائف من خلال عملية التوظيف. أما الوظيفة المتبقية، وهي وظيفة مساعد للغة الصينية في الموقع، فلم يشغل بعد لعدم وجود مرشحين داخليين مؤهلين. بالإضافة إلى ذلك، شغل بعض من هذه الوظائف من خلال ترقيات تمت داخل القسم. وفي ضوء الفقرة ٢٥ من القرار ٢٧٠/٥٨، طلب إلى الأمين العام أن يوقف إجراءات التوظيف بالنسبة للشواغر الجديدة في وظائف فئة الخدمات العامة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥،

وذلك فيما عدا استثناءات محدودة. وبالتالي، سيتأخر شغل وظائف المساعدين اللغويين الشاغرة حيث أن عدد المرشحين قد يكون محدودا.

٨ - وبالإضافة إلى نقل الوظائف إلى قسم موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، واصلت الإدارة استقصاء طرق ابتكارية لتلبية طلب الجمعية العامة بتعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. فقد وسعت نطاق مركز أنباء الأمم المتحدة - الذي يسجل فيه أكبر عدد من الزيارات للموقع - ليشمل جميع اللغات الرسمية، واضطلعت بتحسينات تكنولوجية هامة من أجل زيادة الإنتاجية وتيسير الوصول إلى المواد بجميع اللغات الرسمية، وابتكرت ترتيبات مثل الاتفاقات المعقودة مع جامعات في إسبانيا، وبيلاروس، والصين للحصول على ترجمة مجانية للمواد الإعلامية.

٩ - وقد أدت الجهود التي بذلتها الإدارة إلى تحقيق زيادة هامة في عدد الصفحات المجهزة للنشر في كل من اللغات. ففي المتوسط، تنشر شهريا ٥٠٠ صفحة جديدة تقريبا وتنقح ٢٨٠٠ صفحة بجميع اللغات. والاستخدام التام لجميع الوظائف المنقولة في إطار هذه الميزانية البرنامجية سينشأ عنه من جديد زيادة في متوسط عدد الصفحات المنشورة باللغات الرسمية غير اللغة الانكليزية. وتسهم هذه الزيادة في تحقيق نمو هام في عدد مستعملي مواقع اللغات الرسمية الأخرى على الإنترنت. وفي المتوسط، يبلغ عدد الصفحات التي يطلع عليها حاليا المستعملون ما يزيد عن ٩٤٠ ٠٠٠ صفحة يوميا، وذلك مقارنة بعدد الصفحات المطلع عليها يوميا في عام ٢٠٠٢ والبالغ ٧٢٠ ٠٠٠ صفحة. وخلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، سجلت زيادات هامة في عدد الزيارات لمواقع اللغات. ويعرض الجدول الوارد أدناه النمو الذي سجله موقع كل من اللغات الرسمية خلال سنة واحدة، وذلك من خلال مقارنة شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشهر حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ويبين الجدول عدد الزوار المعاودين وعدد الصفحات المطلع عليها خلال الشهر.

الزيادات بالنسب المئوية، وعدد الزوار المعاودين^(١) والصفحات المطلع عليها حسب اللغة
في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

مقارنة بين حزيران/يونيه ٢٠٠٣ وحزيران/يونيه ٢٠٠٤

اللغة	الشهر	الزوار المعاودين	الصفحات المطلع عليها
الإسبانية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	٢٤٦ ٠٤٤	١ ٢٣٢ ٨٧٧
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	٢١٤ ٣٩٨	٩٦٩ ٥٠٦
	الزيادة بالنسبة المئوية	١٤,٧٦	٢٧,١٧
الانكليزية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	١ ٩٢١ ٣٨٢	٢١ ٢٠٩ ٢٤٦
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	١ ٧٨١ ٨٥٥	١٧ ٦٥٩ ٠٧٠
	الزيادة بالنسبة المئوية	٧,٨٣	٢٠,١٠
الروسية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	٦١ ٢٢١	٦٥٨ ٧٢٦
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	٤٠ ٧٥١	٣٧٣ ٢٠٢
	الزيادة بالنسبة المئوية	٥٠,٢٣	٧٩,٣٩
الصينية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	١٢٤ ٠٨٤	١ ١٨٢ ٠٨٣
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	٤١ ٧٦٠	٣١٨ ٠١٨
	الزيادة بالنسبة المئوية	١٩٧,١٤	٢٧١,٧
العربية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	٦٠ ٥٩٠	٦١٣ ٩٠٠
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	٥٠ ٤٦٨	٣٥٣ ٢٦٦
	الزيادة بالنسبة المئوية	٢٠,٠٦	٧٣,٧٨
الفرنسية	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	١٦٣ ٤٥٤	١ ٠٨٩ ٣٧٣
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	١٥٢ ١٢٦	٨٣٢ ١١٦
	الزيادة بالنسبة المئوية	٧,٤٥	٣٠,٩٢
المجموع	حزيران/يونيه ٢٠٠٤	٢ ٥٧٦ ٧٧٥	٢٥ ٩٨٦ ٢٠٥
	حزيران/يونيه ٢٠٠٣	٢ ٢٨١ ٣٥٨	٢٠ ٤٩٩ ١٧٨
	الزيادة بالنسبة المئوية	١٢,٩٥	٢٦,٧٧

(١) عند إحصاء عدد الزيارات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، يقصد بمصطلح "الزوار المعاودين" الأفراد الذين يزورون موقعاً ما على الإنترنت أكثر من مرة خلال فترة زمنية محددة. وبإمكان البرمجيات التي تدقق وتحصي عدد الزيارات للمواقع على الإنترنت أن تميز بين الزوار الذين يقومون بزيارة واحدة للموقع والزوار المعاودين الذين يترددون عليه. وعلى خلاف زيارات الموقع أو عدد الصفحات المطلع عليها - التي تحصى بعدد الملفات المطلوبة من موقع ما - يتم إحصاء الزوار المعاودين وفقاً لعنوان فريد خاص بكل منهم (بروتوكول إنترنت)، وهذه العناوين هي بمثابة بصمات أصابع على الإنترنت، وتحسب زيارات الزوار المعاودين للموقع خلال فترة زمنية محددة كزيارة واحدة بغض النظر عن عدد تلك الزيارات.

١٠ - ونتيجة للزيادة المسجلة في كمية المواد المنشورة باللغات الرسمية، تواجه الإدارة تحد يتمثل في ضرورة تحمل مسؤوليات على نطاق أوسع وزيادة في حجم العمل اللازم الاضطلاع به لكفالة صيانة مستمرة لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن تزود مراكز الأنباء يوميا وباستمرار بأحدث الأنباء، وأن تخضع المواد المترجمة الواردة من الجامعات لعملية تحرير وتجهيز وأن توضع في الشكل المناسب وأن تحول لتصبح صالحة للنشر وأن يتواصل رصد وتعزيز عملية برمجة قواعد البيانات الدائمة الاتساع. بالإضافة إلى ذلك، طلبت لجنة الإعلام من الإدارة كفالة الامتثال الإلزامي، عند نشر أي من الصفحات الجديدة أو المنقحة، للمعايير الصناعية المعترف بها بالنسبة لإمكانية وصول المعوقين إلى تلك الصفحات.

١١ - من جهة أخرى، يتعين على الإدارة سد الفجوة الواسعة بين اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الأخرى فيما تراعى استمرار الزيادة الكبيرة في حجم المواد التي لا تزال اللغة الإنكليزية تسيطر عليها. وهذه العوامل مجتمعة تلقي بعبء يزداد ثقلا على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت في الوقت الذي تظل الإدارة تعاني من ضيق في الموارد. إلا أنه سيتواصل إحراز تقدم بالرغم من عدم كفاية الموارد القائمة لمواجهة الازدياد السريع في عدد الصفحات ولتلبية جميع الاحتياجات المتصلة بصيانة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. كما أن إدارة شؤون الإعلام غير قادرة على إعادة توزيع الموارد من جديد دون التأثير سلبا في البرامج والأنشطة الأخرى الصادر بها تكليف.

رابعا - خلاصة

١٢ - تواصل إدارة شؤون الإعلام بذل قصارى جهدها لتنفيذ مقرر الجمعية العامة الذي ينص على تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، مع مراعاة الحاجة إلى تحقيق توازن مع الأنشطة الأخرى التي صدر بها تكليف والتي هي أيضا بحاجة ماسة إلى الموارد. وقد أحرزت الإدارة تقدما من خلال عملية إعادة توزيع وطرائق ابتكارية أخرى من أجل زيادة حجم المواد المنشورة بلغات غير اللغة الإنكليزية. إلا أن الإدارة تواجه تحد يتمثل في استمرار ازدياد المواد والاحتياجات المتصلة بصيانة العدد المتزايد من الصفحات المنشورة باللغات الرسمية. في الوقت نفسه، إن الإدارة غير قادرة حاليا على إعادة توزيع المزيد من الموارد للتصدي لهذا التحدي الذي يزداد صعوبة دون التأثير سلبا في الأنشطة والبرامج الأخرى التي صدر بها تكليف.

الحواشي

(١) A/AC.198/1996/6؛ A/AC.198/1999/9، و Corr.1، و Corr.2؛ A/AC.198/2000/7-A/AC.172/2000/4؛ A/AC.198/2001/8؛ A/AC.198/2002/6؛ و A/57/355.